

لسان العرب

(رتق) الرِّتْقُ ضدُّ الفَتْقِ ابن سيده الرِّتْقُ إِيْلِحَامُ الفَتْقِ وإِيْلِحَاحُهُ رَتَّقَهُ يَرْتُقُهُ وَيَرْتُقُهُ رَتَّقًا فَارْتَقَتْ أَي التَّامَ يُقَالُ رَتَّقْنَا فَتَّقَهُمْ حَتَّى ارْتَقَتْ وَالرِّتْقُ المَرْتُقُ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَّقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَ بَعْضُ المَفْسِرِينَ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ رَتَّقًا لَا يَنْزِلُ مِنْهَا رِجْعٌ وَكَانَتِ الْأَرْضُ رَتَّقًا لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ فَفَتَقَهُمَا □ تَعَالَى بِالمَاءِ وَالنَّبَاتِ رِزْقًا لِلْعِبَادِ قَالَ الفَرَاءُ فُتِّقَتِ السَّمَاءُ بِالقَطْرِ وَالْأَرْضُ بِالنَّبْتِ قَالَ وَقَالَ كَانَتَا رَتَّقًا وَلَمْ يَقُلْ رَتَّقَيْنِ لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الفِعْلِ وَقَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ رَتَّقًا لِأَنَّ الرَّتْقَ مَصْدَرُ المَعْنَى كَانَتَا ذَوَاتِي رَتَّقٍ فَجَعَلْنَا ذَوَاتِي فَتَّقٍ وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سئِلُ عَنِ اللَّيْلِ هَلْ كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ؟ فَتَلَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَّقًا قَالَ وَالرِّتْقُ الطُّلْمَةُ وَرَوَى أَيْضًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَلَقَ □ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ وَقَرَأَ كَانَتَا رَتَّقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَ هَلْ كَانَ إِلاَّ طُلْمَةً أَوْ طُلْمَةً؟ وَالرَّاتِقُ المُلْتَمِعُ مِنَ السَّحَابِ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغْرَسُ كَمَصِّبَاحِ اليَهُودِ أَجُوجٌ وَيُرْوَى دَلُوجٌ أَي يَدُلُّجُ بِالمَاءِ وَالرِّتْقُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَتَّقَتِ المَرَأَةُ رَتَّقًا وَهِيَ رَتَّقَاءٌ بِيَدِّ نِسَاءِ الرِّتْقِ التَّصِقُ خِتانُهَا فَلَمْ تُنْزَلْ لِارْتِقِ ذلكَ المَوْضِعِ مِنْهَا فَهِيَ لَا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا أَبُو الهَيْثَمِ الرِّتْقَاءُ المَرَأَةُ المُنْضَمَّةُ الفَرْجِ الَّتِي لَا يَكَادُ الذِّكْرُ يَجُوزُ فَرْجَهَا لِشِدَّةِ انْضِمَامِهِ وَفَرْجٌ أَرْتَقُ مُلْتَزِقٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّتْقُ فِي الإِبْلِ وَالرِّتْقُ ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا قَالَ جَارِيَةٌ بِبَيْضَاءٍ فِي رِتْقِ تَدِيرُ طَرَفًا أَكْجَلِ المَآقِي وَالرِّتْقُ وَالرِّتْقُ خِلالُ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ